

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 41 [] الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدت. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع عشر من لقاءاتنا في هذا البرنامج الطيب - 00:00:30

اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المنتفعين بما يقال فيه من كلام ومواعظ من افعال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان خطب خطبة عرفة تلك الخطبة العظيمة التي بين فيها معالم دين الاسلام - 00:01:00

وعرف الناس بالقواعد الاساسية في هذا الدين فكانت بمثابة منهج للمسلمين يسيرون عليه في حياتهم تلك الخطبة انتفع بها المسلمون في ذلك الوقت وكان لها اثر عظيم وهكذا شأن اهل الايمان - 00:01:22

ان يستمعوا للمواعظ وان يتأثروا بها كما كان حال الصحابة رضوان الله عليهم لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم تلك الخطبة قال هل بلغت؟ قالوا نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فاشهد - 00:01:42

وهكذا خطب النبي صلى الله عليه وسلم في ايام منى خطب في يوم العيد وخطب في اليوم الحادي عشر وكان الصحابة رضوان الله عليهم يستمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المواطن - 00:02:03

حضر خطبته صلى الله عليه وسلم قرابة المئة الف حضور خطبة عرفة من المستحبات ومن الاعمال الصالحة التي يؤجر العبد عليها ولا بأس ان يستمع الانسان لهذه الخطبة في وسائل الاعلام حتى يكون بذلك من اسباب رضا رب - 00:02:21

والجلال عنه ان استماع المواعظ والذكر شأن اهل الايمان. لان العبد يعلم ان احواله تنقلب رأسا على عقب او عقبا على رأس بسبب كلمة سمعها فاثرت في قلبه انظروا الى جبير ابن مطعم - 00:02:43

لما سمع لقول الله تعالى ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال كاد كالبيء كاد قلبي ان يطير كاد قلبي ان يطير. كلمة واحدة اثرت فيه ولذلك علينا ان نتقرب لله عز وجل باستماع هذه المواعظ - 00:03:05

والايات التي تتلى يقول الله جل وعلا عائبا على اقوام فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة الحمر المراد به حمار الوحش مستنفرة اي هربت من ماذا؟ من القسورة؟ ما هي القسورة؟ الاسد. اذا رأته اذا رأى حمار الوحش الاسد هربت منه. هكذا قلوب اولئك - 00:03:25

معرضين اذا استمعوا للمواعظ نفروا منها. بينما العقلاء يستمعون للمواعظ ويتأثرون بما فيها. يستمعون القرآنية التي تتلى ويتدبرون المعاني العظيمة التي تشتمل عليها تلك الايات قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. لعلكم ترحمون. وقال - 00:03:52

جل وعلا - 00:03:52

على اقوام انهم اذا استمعوا للقرآن لم يتدبروا ايات القرآن ام على قلوب اقفالها اي كان قلوبهم قد اقفلت عن هذه المواعظ لان لا تدخل فيها من فضل الله عز وجل في ازماننا الحاضرة - 00:04:19

ان وسائل نقل هذه المواعظ كثيرة متعددة فمن تلك الوسائل القنوات التلفزيونية والموجات الازداعية وهكذا وسائل التواصل الحديثة والشبكة العالمية الانترنت وهكذا ايضا ما يتعلق بمواقع العلماء الثقات وما يتعلق - 00:04:44

شريطة وما يتعلق بانواع نقل المعلومة الحديثة لكن ينبغي بنا ان نتأمل في هذا لعدد من الامور. اولها ان يكون لدينا ثقة باولئك الذين

يتكلمون في هذه الوسائل لا تغتر - [00:05:10](#)

بالثناء على شخص في هذه الوسائل من اشخاص لا تعرفهم. ولا تعرف لهم قيمة ولا منزلة. انما ينبغي بك ان تتأكد ان هذا وسوق ثم بعد ذلك تأخذ منه تنتفع بما يقوله من المواعظ وانواع الذكر. كيف نثق فيه - [00:05:30](#)

اما بدلالة العلماء عليه واما بتزكيتته واما بتعريف عالم ثقة لذلك الشخص و تعريف الناس بصفاته الحسنة التي تكون اه له ان المؤمن عندما يقدم الى مكة يجد انواعا من المواعظ تقال في هذه المواطن. في المسجد الحرام - [00:05:50](#)

رام عدد من الدروس في المشاعر عدد من المواعظ تلقى. هناك في المدينة ايضا عدد من الدروس تلقى عندما يركب الانسان في

الطائرة او في السيارة يجد ان بإمكانه ان يستمتع للمواعظ التي تتلى وتقرأ - [00:06:16](#)

في هذه الوسائل تتقرب الى الله عز وجل بالاستماع اليها ان مجرد فتحك لهذه الوسائل تؤجر عليه حتى ولو قدر انك لم تفهم ولو قدر انك لم تحفظ ما يقال فيها. ولو قدر بانك لم تتمكن من - [00:06:36](#)

مع اما لشروذ ذهنك واما لوجود اصوات عالية او لغير ذلك من الاسباب. بمجرد اشتغالك بالاستماع تؤجر عليه في مقابل هذا نجد ان اناسا اخرين اشتغلوا بالاستماع الى كلام لا يستفيدون منه - [00:06:56](#)

وبالتالي كانوا من اهل الجدل الباطل وكانوا من اهل اللغو. والله عز وجل يقول فمن فرض فيهن الحج فلا فسوق فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ويقول في وصف المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لن - [00:07:18](#)

آ اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. وانظر الى صفات المتقين صفات المؤمنين يقول الله عز وجل قد افلح

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون صفتهم الاخرى والذين هم عن اللغو معرضون - [00:07:38](#)

واشنع ذلك واشده ان يستمع الانسان لكلام يقال فيه صد عن دين الله عز وجل وابعاد للناس عن الاستجابة لاوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون - [00:07:59](#)

في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات لا يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى - [00:08:19](#)

يخوض في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. احذر من الجلوس امام هذه القنوات التي تنشر الاحاد تنشر المقال السيء تنشر سب الناس ولا يكون حديثها ولا اخبارها - [00:08:39](#)

ولا اه ما فيها من حوارات الا بالقدح في الاخرين والكلام في اعراضهم الا بصد الناس عن دين الله عز وجل وتزهيدهم في انواع الطاعات. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياك ممن استمع للمواعظ الخيرة الطيبة - [00:08:59](#)

فانتفع بها في حياته واثرت في سلوكه فكان بذلك ممن رضي الله عز وجل عنهم فارتفعت درجاتهم في الآخرة وسلموا في الدنيا من انواع الاثام هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:19](#)

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد يا من ترجل مولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد - [00:09:40](#)

بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليال لك تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:10:20](#)